S

الأمم المتحدة

S/26302*
26 August 1993

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ موجهة الى رئيسة مجلس الأمن من
الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل لسيادتكم برفقته رسالتين اخباريتين عن
الاجراءات التي قام بها الجانب العراقي خلال شهري حزيران/يونيه وتموز/ يوليه ١٩٩٢ تنفيذاً لمتطلبات
القرار ٦٨٧ (١٩٩١).

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها الرسائلتين الاخباريتين كوثيقة من
وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

.../...

290893 270893 270893 93-47117

المرفق الأول

الإجراءات التي قام بها الجانب العراقي خلال شهر حزيران/يونيه ١٩٩٢ تنفيذاً لمتطلبات القرار ٦٨٧ (١٩٩١)

أولاً - موضوع القسم (جيم) من القرار ٦٨٧ ١ - فريق التدمير الكيمياوي (٢٨)

وأصل فريق التدمير الكيمياوي المتواجد في العراق منذ ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ أعمله في موقع المنشى بشكل اعتيادي، ويشرف الفريق على عمليات اتلاف الأعنة الكيميائية التي يقوم بها الجانب العراقي.

كما قام الجانب العراقي وفريق الأمم المتحدة بتدمير المعدات الكيميائية التي كانت موجودة في الفلوجة وسبق أن طلب الجانب العراقي استخدامها في مصنع مدني لانتاج المبيدات الزراعية لكن اللجنة الخاصة رفضت الطلب وأصرت على تدميرها.

- ٢ - فريق الصواريخ (٥٧)

وصل القطر يوم ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ فريق الصواريخ (٥٧) برئاسة الفرنسي باترس بلاتك وضم الفريق (١٦) مفتشاً من اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقد زار الفريق (٢١) موقعًا خلال فترة تواجده، وقسم من هذه المواقع تمت زيارتها لأكثر من مرة وكان الهدف من الزيارة هو تقييم الامكانيات المحلية لصناعة محركات الدفع ذات الوقود السائل وأجهزة السيطرة والتوجيه إضافة إلى تقييم المكانة الدقيقة.

طلب الفريق نصب كاميرات مراقبة في موقع الرفاه والمعتمض لأغراض المراقبة المستقبلية للموقعين، وقد طلب الجانب العراقي تأجيل البت في هذا الموضوع لحين اجراء التقييم الشامل لمدى تنفيذ القرار ٦٨٧ من خلال الحوار الذي كان من المزعزع عقده في نيويورك في ١٢ تموز/ يوليه ١٩٩٢ بين اللجنة الخاصة والجانب العراقي.

غادر الفريق بتاريخ ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ متوجهًا إلى البحرين.

- ٣ - فريق الصواريخ (٥٩)

تشكل فريق الصواريخ (٥٩) برئاسة الروسي نكيتا سميدوفيج بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ وضم الفريق (١٠) مفتشين من فريق التدمير الكيمياوي وفريق الاستطلاع الجوي وقد قام الفريق بزيارة مفاجئة لموقع الكتبة الفنية في التاجي والمشروع (١٤٤) الملغي للتحقق وحسب ادعاء رئيس الفريق من وجود أعنة يحتمل أن

تكون كيميائية. وقد تأكّد الفريق من عدم صحة هذه الادعاءات. كما طلب الفريق تنصيب كاميرات للرقابة الدائمة في موقعى الرفاه والمعتصم، وكرر الجانب العراقي موقفه السابق في تأجيل النظر في هذا الموضوع لما بعد المباحثات الفنية بين الجانب العراقي واللجنة الخاصة.

وغادر الفريق يوم ٥ تموز/يوليه ١٩٩٣ متوجهاً إلى البحرين.

٤ - فريق التفتيش النووي العشرون

زار فريق التفتيش النووي العشرون العراق للفترة من ٢٥ - ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣ وضم (١٠) مفتشين برئاسة السيد بوب كيلي وقام بزيارة المواقع التالية:

- التويبة، جرف الداف، منشأة النداء العامة، منشأة بدر، موقع الفرات، منشأة ٧ نيسان، معمل الأنابيب والدراجات. كما قام الفريق خلال هذه الزيارة بعقد ثلاثة لقاءات مع الجانب العراقي طرح الفريق خلالها العديد من الأسئلة والاستفسارات التي أجاب عليها الجانب العراقي باجابات كاملة، كما وجه رئيس فريق التفتيش ست رسائل تمت الإجابة على بعضها أثناء اللقاءات وسيحاب على الرسائل الأخرى لاحقاً.

عقد رئيس الفريق مؤتمراً صحيفياً تحدث فيه عن ما تم انجازه خلال الزيارة التي وصفها بأنها زيارة ناجحة.

وذكر أن البرنامج النووي العراقي انتهى وأصابه الدمار والتلف، كما ثنى أن يكون العراق يخبي مفاعلاً نووياً سرياً مثلاًما أوردت ذلك أجهزة استخبارية وإعلامية غربية.

٥ - وحدة سمتيات اللجنة الخاصة

قامت الوحدة خلال شهر حزيران/يونيه ١٩٩٣ بتنفيذ المهامات الموكلة إليها بتعاون وتسهيل من الجانب العراقي، ونفذت الوحدة خلال شهر حزيران/يونيه (٢١) تحليقاً بهدف نقل فريق التفتيش من وإلى المواقع المطلوب تفتيشها، كما نفذ فريق الاستطلاع الجوي ثماني تحليقات تم خلالها استطلاع وتصوير وتفتيش (١١) موقعاً.

ثانياً - موضوع إعادة الممتلكات

١ - انتهت مع نهاية شهر أيار/مايو الماضي عملية تسليم المرحلة الثانية من المواد والمعدات العسكرية في منطقة سفوان.

- ٢ - بدأت في الأسبوع الأول من شهر حزيران/يونيه عملية تسليم المرحلتين الثالثة والرابعة من المواد والمعدات العسكرية في منطقة سفوان.
- ٣ - تم بتاريخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ تسليم عشر وحدات بحرية عند العوامة رقم (١).
- ٤ - تم بتاريخ ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ تسليم وحدتين بحريتين عند العوامة رقم (٥).

ثالثا - موضوع المراقبين الدوليين

- استقبل رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية الجنرال ديبيواما كبير المراقبين العسكريين الدوليين "يونيكوم" بتاريخ ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ وقد أعرب الجنرال ديبيواما عن شكره وتقديره للجانب العراقي لتعاونه في موضوع سحب المخافر الحدودية الستة الواقعة ضمن مسافة كيلومتر واحد من الدعامات الى الخلف، حيث قام الجانب العراقي في الفترة ١٤ - ١٨ أيار/مايو ١٩٩٣ بسحب ستة مخافر حدودية الى الخلف حسب طلب اليونيكوم وجرى خلال هذا اللقاء أيضاً استعراض عدد من النقاط مثل طلب الجانب العراقي إخلاء الكراكة العراقية "الفيحاء" من منطقة خور الصبية والسماح لشركة نفط الجنوب إخلاء معداتها من المنطقة منزوعة السلاح.

المرفق الثاني

الاجراءات التي قام بها الجانب العراقي خلال شهر تموز/يوليه ١٩٩٣ تنفيذاً لمتطلبات القرار ٦٨٧ (١٩٩١)

أولاً - موضوع القسم (جيم) من القرار ٦٨٧

١ - فريق تفتيش الصواريخ (UNSCOM-60)

وصل الفريق يوم ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٣ ويكون من ثلاثة مفتشين برئاسة الأمريكي مارك سلفر. وفي صباح اليوم التالي قام الفريق بزيارة موقع الرفاه وطلب وضع الاختام على المعدات الموجودة في الموقع. أعاد الجانب العراقي تأكيد موقفه في تأجيل البت في هذا الموضوع لحين اجراء الحوار بين الجانب العراقي واللجنة الخاصة حول تنفيذ القرار ٦٨٧ وبقية جوانب العلاقة بين الجانبين. وإذاء ذلك طلب فريق التفتيش مغادرة الموقع واتجه إلى المطار وغادر في نفس اليوم ١١ تموز/يوليه ١٩٩٣ باتجاه البحرين.

٢ - زيارة رئيس اللجنة الخاصة إلى بغداد

زار السفير رolf ايكيوس رئيس المكتب التنفيذي للجنة الخاصة ببغداد في الفترة ١٥ الى ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ بهدف اجراء محادثات مع الجانب العراقي بشأن القضايا المعلقة بعد أن وصلت قضية كاميرات المراقبة درجة التأزم نتيجة اصرار اللجنة الخاصة على نصب هذه الكاميرات في مواقع لتجربة محركات الصواريخ رغم علم اللجنة أن هذا الاجراء هو جزء من القرار ٧١٥ وأن المفروض أن تقوم اللجنة باخبار مجلس الأمن بتنفيذ متطلبات القرار ٦٨٧ لكي يتسرى للمجلس النظر في الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ والمتعلقة برفع الحظر التقطعي عن العراق. علما بأن الجانب العراقي لم يرفض نصب الكاميرات بل طلب تأجيل النظر في موضوعها لما بعد المحادثات الفنية التي كان مقررا إجراؤها بين الجانب العراقي واللجنة الخاصة لتقدير ما تم تنفيذه من القرار ٦٨٧.

تميزت محادثات رئيس اللجنة الخاصة مع الجانب العراقي بالصراحة والإيجابية، وقدم العراق ورقة موقف تضمنت رؤيته للعلاقة بين مسؤوليات العراق تجاه مجلس الأمن وقراراته وبين مسؤوليات اللجنة الخاصة ومجلس الأمن كهيئه وكدول تجاه العراق والتي يقف في مقدمتها احترام سيادة العراق واستقلاله وأمنه الداخلي ووحدة أراضيه ورفع الحصار الجائر وبقية القيود والإجراءات المتعسفه التي فرضت عليه. وقد ضمن رئيس اللجنة الخاصة هذه الورقة في تقريره الذي قدمه إلى مجلس الأمن (الوثيقة S/26127) وذكر بشأنها ما يأتي (أن ورقة الموقف العراقية تتضمن عناصر ايجابية تتبع للجنة الخاصة وال伊拉克 الشروع في أقرب وقت ممكن بإجراء محادثات فنية على مستوى عال في نيويورك).

إن النتيجة اللاحابية التي انتهت إليها محادثات السفير ايكيوس في بغداد تؤكد رغبة العراق الجادة في حل كل القضايا المعلقة عن طريق الحوار الجاد المسؤول والمبني على أسس عادلة ومنصفة، والعراق مهم بأن تصل المحادثات الفنية التي ستجرى لاحقا مع اللجنة الخاصة إلى نتائج ايجابية.

- ٣ - **فريق نصب الكاميرات**

خلال زيارة السفير ايكيوس إلى بغداد تم الاتفاق على حل مرحله لموضوع نصب كاميرات المراقبة. ويقضي الحل بنصب الكاميرات وعدم تشغيلها لحين الاتفاق على موضوعها وعلى بقية جوانب العلاقة بين اللجنة الخاصة والجانب العراقي. وفي ضوء هذا الاتفاق وصل إلى بغداد يوم ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ فريق اللجنة الخاصة المكلف بنصب الكاميرات في موقع الرفاه واليوم العظيم ويكون الفريق من أربعة مفتشين برئاسة الأمريكي (ايكارب). بدأ الفريق أعمال نصب الكاميرات في الموقعين وهو يواصل عمله للتأكد من سلامة وكفاءة النصب.

- ٤ -

زيارة فريق التفتيش النووي (٢١)

وصل الفريق يوم ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ وهو يتكون من (٦) مفتشا برئاسة رئيس فريق العمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد موريزيو زفريرو. قام الفريق بتفتيش (١٥) موقعًا ضمنها موقعان جرى تفتيشهما بدون إشعار مسبق، ولم يعثر الفريق على ما يخالف البيانات العراقية. كما عقد الفريق ثلاثة لقاءات مع الجانب العراقي طلب فيها الفريق معلومات إضافية عن الجداول التي قدمها الجانب العراقي، كذلك تم توقيع محضر بين الجانبين يتضمن خطة العمل التفصيلية لعملية نقل الوقود المشع خارج العراق.

كذلك وافق الفريق على طلب الجانب العراقي باستخدام مادة الكرافايت في مصنع البطاريات. غادر الفريق مطار الحبانية يوم ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٢.

- ٥ -

وحدة سمتيات اللجنة الخاصة

قامت الوحدة خلال شهر تموز/يوليه بتنفيذ المهام الموكلة إليها بتعاون وتسهيل من الجانب العراقي حيث نفذت الوحدة (٢٢) تحليقا بهدف نقل فرق التفتيش كما نفذ فريق الاستطلاع الجوي (١٤) تحليقا تم خلالها استطلاع وتصوير وتفتيش (٢٦) موقعًا.

ثانيا - موضوع إعادة الممتلكات

١ - استمرت وزارة الدفاع في تسليم المعدات العسكرية الثقيلة إلى الجانب الكويتي في نقطة سفوان وحسب التواريخ المؤشرة إزاء كل منها:

- (أ) ١١ دبابة نوع شفتين سلمت بتاريخ ٢ تموز/يوليه ١٩٩٣
(ب) مواد احتياطية للدروع سلمت في الفترة من ٥ - ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣

- ٢ - بدأت وزارة النقل والمواصلات بتاريخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٣ تسليم ما يلي الى الجانب الكويتي في نقطة سفوان أيضا:

- (أ) بدانة سويدية ذات سعة ٢٠ ألف خط.
(ب) أجهزة الحاسبة والاستدعاء والسيطرة وأجهزة مختلفة.
(ج) بدلات ذات ساعات صفيحة عدد ٢٨ كابينة.
(د) بدانة تلكس وأجهزة القدرة.
(هـ) أجهزة ومعدات النقل المائي.

ثالثا - موضوع المراقبين الدوليين

في إطار التنسيق المستمر بين الجهات العراقية وفريق المراقبين الدوليين استقبل رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية الجنرال ديبيواما، كبير المراقبين العسكريين "يونيكوم" بتاريخ ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ وقدم الجنرال ديبيواما شكره وامتنانه للجانب العراقي لتعاونه في موضوع تثبيت علامات تأشير المنطقة منزوعة السلاح.

كما استقبل رئيس دائرة المنظمات في الوزارة الجنرال ديبيواما بتاريخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٣، وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا التي تخص عمل اليونيكوم في المنطقة منزوعة السلاح.

•